

المراسلات  
كلها بهذا العنوان  
**ACH-CHARIA**  
Journal Religieux  
13, rue A. Lambert, 13  
CONSTANTINE  
الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف  
وللتلازمة ٢٥ ف  
عن نصف سنة ٢٠ ف

# التشريع

التبوية المحمدية

تصدرها الجمعية تحت اشراف رئيسها  
الاستاذ

عبد الحميد بن بابيسى

برأس تحريرها  
الاستاذان

العقبي والنهري

صاحب الامتياز: احمد بوشمال  
تيليفون الادارة ١٥-٥٠

من رغب عن سنتي بليس مني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها

Constantine le 51 Juillet 1953

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قسنطينة يوم الاثنين ٨ ربيع الثاني ١٣٥٢

## البقاء على الحياء

خذلان للحق ورضى بالباطل

للاديب العامل الشيخ معطى بن حلوش المصروف بالجمعة

ضصف نفس صاحبه وقلة ثقته بالله ومنها  
تذبذبه وتفاقه وعدم ثباته على حال .  
وان الذى لا يستقر قراره

على حالة لا يستقر بثبات

ومن اسبابه مهاوأة الناس ومجاراتهم

(سيف عوائدهم وديانتهم واتراحهم

واتراحهم واحتفالاتهم ومثاتهم) خوفا

من ذهاب دنيا فانية اوجاه كاذب او

طبعيا في اقبالها من جهة ذهابها التي هي

فضب (سيدي الشيخ) وبقراء الشيخ

وزيد وعمر وخالد وبكر . فلا يمانلون

من لا يهاوئهم ولا يسكت عن منكرهم

ولا يدعونه لولا ثبوتهم ومثاتهم ولا

يصدرون بها مجلسا ولا يعرفون له قيمة

ولا خطرا وهذا شيء يهم بعض الاعيان

كثيرا وبعض العلماء اكثر ولاجله نضالوا

العياد .

وما دخل هذا الخوب على هذا البمض

من العلماء والاعيان المعادين الا من طريق

الوم والخيال وقلة الثقة بالله ثم بانفسهم !

والا بقدر عرفنا كثيرا من الناس قاموا بالحق

دفاعا عنه وتأييدا له ولم يبالوا بنصب

زيد ولا برضى عمر وما زادهم ذلك الا

اكبارا في النفوس واعظاما على القلوب .

الحيية والاندحار .

هذا هو علمهم بالوجهين - وجه

الحق ووجه الباطل - ومنتهى الادراك

منهم لعقبي الطائفتين - طائفة المحققين

وطائفة المبطلين -

فهل كانوا للحق فايده . وطى

الباطل فخذلوه ؟ لا . . . اذن كانوا

لباطل على الحق . . . لا . . . وكيف

كانوا؟

كانوا على حال لا يرضاها عقل ولا

يقرها شرع وهي ما اسمها « البقاء على

الحياد »

فما معنى البقاء على الحياد ؟ معناه ان

لا تمد يدك للحق فتنتقمه . ولا تسلطها

على الباطل فترفضه وان شئت قلت هو

خذلان للحق ورضى بالباطل او قل

هو السكوت المطلق والكف الشامل

عن قول وفعل الخير والشر .

ومن اسباب « البقاء على الحياد »

القوم اربعة : قوم عرفوا الحق فاظهروه

وهم المؤمنون المتقون الذين يرجون رحمة

ربهم ويغافون عذابه .

وقوم عرفوا الحق فانكروه وهم

المجاهدون الماطلون والاعداء الذين لا

يرضى عنهم الله ولا يفرحون

وقوم ما عرفوا الحق فانكروا ولا

عرفوا الباطل فايده فهو لا . قوم جاهلون

وناس غافلون تقودهم الايدي وتسخرهم

المقول مرة لخير واخرى لشر . وتارة

لمرئوب وطورا لمنكر . وهم قوة الحق

اذا ظهرت رجاله : وحماة الباطل اذا

حضرت ابطاله .

وقوم عرفوا الحق وعرفوا الباطل

وعرفوا مصدر كل واحد منهما وادركوا

عاقبة الحق وعاقبة الباطل فكبات كما

ادركوا لان عاقبة الاول اثواب وعاقبة

الآخر العقاب ا وان كما كتب الله للمحققين

التغوز والانتصار وما كتبه للمبطلين

وتصدعت بقوة قلوبهم قلوب الجاحدين ،  
وذلت لمة نفوسهم نفوس المبطلين ، وما  
اعزت مبطلا كثرته ، ولا اغنت عن جاحد  
آلته ...

ورأينا من المحايدين أكثر من ان  
نعصي كيف أصبحوا بعد انتصار الحق  
- ولا بد من انتصاره - لا يقام لهم  
وزن ولا يعرف لهم شأن ولا يمترون الا  
مكسور على ضفتي واد تشينه ولا تزينه  
فلباسات الاباطح والشباب وغمرت الوادي  
المياه جرفتها فيها جرفت فذهبت الى حيث لا  
يشهدا عيان ولا يذكرها لسان ولا يتأسف عليها  
انسان .. ونبت في مكانها من الضفتين العشب  
والاشجار ذات الازهار والثار تمتع الناس  
بريحها بالليل وتبقي ظلمها بالنهار .

ذلك مثل القوم المحايدين الذين لا  
ينعمون ولا يشتمون ومثل القوم العاملين  
الذين يفيدون ويستفيدون ...

تلك هي الاسباب الطبيعية « البقاء  
على الحياة » وتلك هي صفات المحايدين  
فما هي نتائجه ولوازمه ؟

فالو نتائجه تكثير سواد المبطلين  
من غير شعور من صاحبه . لان المبطل  
يعتبر ان كل من لم يعارضه فهو مؤيد له  
وانصر ! واول كلمة يواجه بها الحق :  
« انت وحدك ومن دون هؤلاء تعارضني  
وتسمى ما اقول وما اعمل باطلا »  
ولذلك كان اشباه العلماء الذين يقرون  
البدع والمنكرات بسكوتهم عنها وعن  
صاحبها حجة عند العامة العمياء والمبطلين  
الاذنيا .

ومن لوازم « البقاء على الجهاد » كتمان  
العد والفسخ لله ولرسوله ولائمة المسلمين وحامتهم  
لمن علم الحق ولم يعلمه فقد كتمه . ومن رآه في  
حاجة الى التصير ولم ينصره فقد خذله ومن علم  
الباطل ولم ينصحه فقد غش ولم ينصح .  
ومن رأى للباطل شركة ولم يكسرهما او يعزل على

كسرهما فقد اتقى عليه وشذ ازره .

وما شروط الصلح ، المشورة الا دعوة  
للبقاء على الجهاد الذي يترك الناس على ( ديانتهم  
وعوائدهم ) حقا كانت او باطلا وليس من شرط  
في تلك الشروط الا ونحوه ابدي تعهد المنصير  
وتوازره وتعارض المعروف وتجاربه

ومن لوازمه مخالفة امر الله ورسوله فمن  
ارام الله ان تكون فينا امة تدعو الى الخير وتامر  
بالعروف وتنهى عن المنكر وهذه الامة لا تحدد  
بحد ولا تحصر بعدد وكما تصدق على الجماعة تصدق  
على الفرد . فلماذا تخرج نفسك منها ايها المحاييد ولا  
تكون ذلك الفرد ؟

ومن اوامر الله ان تستيق الخيرات بتخير  
الوجهات واي وجهة خير كالا نصار للحق ؟ فلماذا  
لا تستيق غيرك فيها ايها المحاييد ؟

ومن اوامر الله ان تعظ بواحدة : ان  
تقوم لله مشنى وفردى ثم تنفكس فيها اوحى الله  
به لرسوله ونصح لا نفسا بالاعتراف بالحق والالتابة  
اليه وبالا نصار لدين الله وتأييده فما يتكلم في  
الدنيا وما حظك في الاخرة ايها المحاييد اذا لم تعظ  
بواحدة الله : ان تقوم له مع القائلين وتؤيد دينه  
مع المؤيدين ؟ واذا كنت ايها المحاييد تؤمن بقول الله  
« بحق الله الحق ويبطل الباطل » وقوله « ان  
الباطل كان زهوقا » فاعني بقائك على الحيايد وعدم  
اعلانك الحرب على الباطل ؟ لا يكون لحالك هذه  
معنى الا ان تكون تخاف ان يخلف الله وعده  
ويتخذل جنده . وجائنا الله !

واذا كنت تعلم انه ليس من المسلمين من  
لا يتم لشؤونهم وانهم يد على من سوامهم فيماذا تسمى  
حيادك ؟ اهدم الالهام بشؤونهم ام بان يدك ليست  
يدم ؟ ؟

ان الحيايد خصلة من اقيح الحصال ولا يلتجئ  
اليها الا ضعفاء القلوب وقاتروا الزوايم بل لا يلتجئ  
اليها الا من لا ايمان في قلوبهم ولا حجة على السنتهم .  
فحذار ايها المسلم الصادق ان تعرف الحق ولا  
تنصره وتعرف الباطل ولا تنكره وحذار ان  
تكون من غرابة البقاء على الجهاد ، فانه خذلان

( عليك بخويصة نفسك )  
للاخ صاحب الامضاء المعضو بالجمعية

هذه فقرة من كلام سيد المرسلين طالما تكررت  
على الالسنه كضرب مثل يرمي الى ان يجعل المؤمن  
في منزل عن ابناء دينه وامته خلاف حكمة  
الباري تعالى خلقه وخلاف تعاليم الشرائع الساوية  
ولقد استطلعت السما من جعل العامة وكثيرا  
من الخاصة تحفظها وتفهم لها معنى لم يرد الله  
ورسوله وارادة اعاده المسلمين .

نعم لم يرد الله تعالى ورسوله لان الشريعة  
الاسلامية اعتبرت المسلمين كجسد واحد اذا اشتكى  
عضو منه تدعى له سائر الجسد بالحق والسهر .  
غير انه مما بلغت امة من كمال الصلاح والتقى فلا  
بد من وجود اشرار فيها مذبذبين يحيدون عن  
سبيل الصواب ويسلكون طريق الفوابة فكاتب  
حديث ( عليك بخويصة نفسك ) تسلية لصالحى  
المؤمنين بانه لا يضرم من ضل من المسلمين ولم  
يقبل سلوك طريقهم اذا اعتدوا وساروا على جادة  
الحق والهدى ، لكن لا يخفى ان الهداية هي قبول  
الدين الاسلامي بكل ما جاء به ثابتا عن الله  
ورسوله وان مما جاء في الشريعة المطهرة بل هو  
ركننا الوطيد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
الذين اصاب العرب والاسلام ما اصابها لم يكن  
الا بسبب تركهم لها فقد روى الطبراني في الاوسط  
عن ابي هريرة (ض) قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم (لتأمرن بالمعروف ولتنهون  
عن المنكر او يسلطن الله عليكم شراركم فيدهو  
خيركم فلا يستجاب لهم ) وروى ابو داود في  
سننه عن ابن مسعود (ض) ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قال . « ان اول ما  
دخل النقص في بني اسرائيل انه كان الرجل يلقي  
الرجل فيقول . يا هذا اتق الله ودع ما تمنع فانه  
لا يجعل لك ثم يلقاه من القدر وهو على حاله فلا  
للحق رضى بالباطل ، والله يفرلن يشاه ويهدى  
اليه من يئيب .

سستفام مصطفى بن حلوش

انحل بالنظام الاجتماعي لعدم اختلافه بسبب مع العدل وحقوق الامة .

لا شك انه لا يبعد عننا القيام بالشارع الخيرية الا بعد التحقق بأية ( اما المؤمنون اخوة ) وبالحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده وسلم في صحيحه عن النعمان بن بشير (رض) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكى رأسه اشتكى كله واذا اشتكى عينه اشتكى كله ) والذي رواه البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . ( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ) ثم شك بسبب اصابه . ومن قواعد الديانة الاسلامية انه يجب على المؤمن ان بعد مدقعة اخيه المؤمن منقعة لنفسه ويعتقد ان المال الذي بيده هو مال للمسلمين جميعا وان كان نحت تصرفه وارادته .

الا ترى ان الصبي او الرجل البذر السقيه يحجر عليه . ولما ذا ؟ لانه يضع مالا يحق لامته ان تستفيد منه عند الحاجة قال تعالى ( ولا تروا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما ) فاضاف تعالى مال السفيه للمسلمين باختيارهم جسد واحد فاذن لانجاح للمسلمين ان لم يعتبر كل واحد منا منقعة امته منقعة له وهذه خطة المسلمين في صدر الاسلام ولكن حمية تشويه (عليك بخويصة نفسك) وانما فرقت المسلمين احزابا وتشيعا جعلت كل فرد منهم معرضا عن المصلحة العامة ولا يفكر الا في نفسه . مطامع الذاتية ولا حول ولا قوة الا بالله

الحزاقو يوزيدي الحسن بن بلقاسم

## رجاء

نؤكد رجاءنا لباعة صحيفة انستة وانصارها الكرام ان يوفونا بحساباتهم قريبا ، وان لا يضطرونا لكتابة شخصيا ؛ لما في ذلك من ضياع الوقت

نفسك ، واية (عليكم انفسكم) فد اخرجوها عن المراد للشارع وجعلوها الهة لافساد الامة وابتعاد الرهن في هزيمتها حتى نهجت الامة خطة الفرق والجن التي اورثتها الذلل والجهل والاعطاش بعد ان كانت الآية الكريمة نزلت للقرعة و... و... على ان مكثيرا من علماء الاصلاح وخصوصا الاستاذ الطيب العقبي جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خيرا قد نهوا على خطأ فهم الناس لما وانهم شوها معناها ودونك نص عبارة التوى في شرح مسلم تفسيره الالاية قال : لان المذهب الصحيح عند المحققين في معنى الآية انكم اذا فاعتم ما كلفتم به فلا يضركم تقصير غيركم مثل قوله تعالى ( ولا تنور واررة وزراخرى ) ، واذا كان كذلك فيما كلف به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا فعله ولم يتثله المخطئ فلا تبتعد بعد ذلك على الفاعل لكونه ادى ما عليه فان عليه الامر والنهي لا القبول والله اعلم . اه .

فالدعوة الى الانفراد زعيش العزلة ومسل المسلمين اليوم بهذا هو الذي تقدم من الامل الجيدة واقدم ثمرات الحياة التي يتطلب قطعها تأسيس جماعات وتوحيد قوي كثيرة لان الامل الجسبية لا يمكن للفرد الواحد من البشر ان يقوم بها وحده مما كان نوبا .

وقد بلغ من تغلل هذا المشل في نفوسنا ومشاعرنا ان اصبح دستورنا لعظم اعمالنا الاجتماعية مع انه القاصم المهلك ولهذا نجد الشارح الخيرية عندنا مقدرة ولن وجدنا لا تنجح لان كل فرد منا نسي كلمة (مصلحة الامة) و (واجب الوطن) و (فرض الدين) ولكنه حفظ كلمة (عليك بخويصة نفسك) التي فهمنا على غير وجهها ورددنا كثيرا حتى اشتربت بدمه واختلطت بمظلمه ولامحه . كثيرا ما نجد الناس يتساءلون لم لا تؤسس الجمعيات عندنا وان قنا بجمعة ولو صغيرة فان النجاح لا يوافقنا . فكانهم لا يملكون ولا يشعرون فالجواب هو كلمة (عليك بخويصة نفسك) التي تكرر ونها كثيرا في غير محلها فصرقتم من المصالح العامة واورثت فسادا في الاخلاق وطعنا

بينه ذلك ان يكون اصيله وشريبه وقعيدة فكما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قرأه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لا يتناهون عن منكرهم فجعلوا بطش ما كانوا يفتون . ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبش ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون . ولو كانوا يؤمنون بالله والذبي وما اتزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ) ثم قال وكلا والله لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا . اي تقهرونه وتلزمونه على الحق قهرا .

وكيف يتخلى المسلمون عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهم في سفينة طباة سائرون لو اطلقوا العنان لادوات الفساد لهلك الجميع غرق وذلك هو الشلل الذي رواه البخاري في صحيحه عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال . مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم اغلاها وبعضهم اسفلها وكان الذين في اسفلها اذا استقروا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خسرنا في نصيبنا خسرنا ولم نؤذ من فوقنا ؟ فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا ، وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ، على ان الشريعة الاسلامية لاحظت الايدي التي ستمت في الاسلام باسم الدين فكانت دون ذلك لو ان المسلمين اتفقوا قليلا الى السنة النبوية التي هي تفسير للقرآن ولا حظوا ما تشتمل عليه ايات القرآن من الحكم والدقائق .

روى الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم وابن حبان في صحيحه عن ابي بكر (رض) انه قال : يا ايها الناس انكم تقرمون هذه الآية . يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ، واني سمعت رسول الله يقول . ان الناس اذا راء الظالم فلم يخذلوا على يديه اوشك ان يعصم الله بعقاب من عنده . فمن هذا تعلم ان حديث . عليك بخويصة

## يوم ٢٣ ماي ١٩٣٢

بقلم الاستاذ الزاهري العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

كان يوم ٢٣ ماي من السنة الماضية من اشد الايام على هذا الوطن شؤما وسوادا، ففيه جمع المفسدون امرهم وشركاهم ثم تقدموا الى جمعية العلماء المسلمين فاناروا عليها غارة شواء من الشعب والقوضى وارادوا مهاكيدا، فكانوا هم الاخيرين. في نحو الساعة السادسة من صباح هذا اليوم مضى اصحابنا الى دار احدي الجمعيات في الجزائر (العاصمة)، فوجد هنالك جموعا غفيرة من الناس قد تجمروا امام الدار وتجمعوا داخلها حتى ملأوا صحنها وغرفها وحجراتها، فظن صاحبنا انه امام مكتب من المكاتب التي يفترجها المترشعون لاحد الانتخابات لشراء الاصوات!! ودخل الدار فوجد ان شيخ الحاول قد جالس في صدر المجلس على هيئة بارزلة تستلفت اليه الانظار. وكان مريضا مقللا لا يستطيع ان يجلس طويلا فاحيط - لذلك - بكثير من المساند والوسائد والمخدات. وكان الى جانبه ثلاثة اشخاص يوزعون على الناس الادراق والوصولات اما الوصولات فكانت زائفة مصطنعة وهي من الفئة ذات المشرفة نكات التي تمطيها جمعية العلماء اعضاءها العاملين الذين لهم حق الانتخاب. واما الادراق فكانت تشتمل على قائمة باسماء الذين رشعوا انفسهم لكي يكونوا اعضاء المجلس الاداري لجمعية العلماء المسلمين وهم ليسوا بعلماء ولكن كانوا لانفسهم يظنون. وتقدم صاحبنا من شيخ الحلول وعاتبه على هاته الادراق والوصولات الزائفة التي يوزعها مجانا بلا ادنى مقابل على الذين لم تتوفر فيهم الشروط التي تاهلهم لكي

يكونوا بجمعية العلماء اعضاء عاملين وقال له ان هذا هو عمل من يسعى لهدم هذه المؤسسة المباركة التي لم يخلف مثالا في البلاد، وما ينبغي لك - وانت في شينتك وشيخوختك - ان تكون في يد (فلان) آلة من آلات الهدم والتعريب وبالانفساد. على ان هذا الجمعية هي جمعية علماء، وليست جمعية متصوفية ولا جمعية اشياخ طروق، فا يكون لك - انت المتصوف - ان تدخل فيها! قال شيخ الحلول. ان بيني وبين الشيخ بن باديس عداوة شديدة ما انساها له ابد الدهر. واما العلماء الآخرون فليس بيني وبينهم شيء، الا انهم اصحاب الشيخ بن باديس واخوانه، فقال صاحبنا وماذا بينكما؟ قال شيخ الحلول: كنت نشرت كتابا، واستشهدت فيه ببعض الاحاديث النبوية التي قلت عنها انها واردة في صحيح البخاري وصحيح مسلم والحقيقة انها لم ترد لا في البخاري ولا في مسلم، وانا انا الذي غلطت واخطأت، فا كان من الشيخ باديس الا ان نشر في الشهاب انتماء شديدا فضعتني فيه وحط من قيمتي بين اتباعي واظهر اغلاطي واخطائي او قل اظهر للناس اكاذبي. قال له صاحبنا او لم تكن انت نشرت كتابك محشوا بالاغلاط والاختفاء ولو لم يطلمع الناس على هذا الاغلاط والاختفاء لكان حقا لك على الشيخ بن باديس ان يستر عليك جهلك وان لا يفضحك امام الناس اما وقد طبعت كتابك ونشرته بين الناس فن واجب الشيخ بن باديس ومن واجب كل عالم يثار على السنة النبوية ان يصحح اغلاطك واخطائك للناس حتى لا يضلوا

بها؛ وعلى كل حال فهذه مسألة شخصية لا يحسن بك ان تتخذها حجة وذريعة لهدم هذا المشروم العمومي العظيم، فتعرك شيخ الحلول من مكانه وتحلل، ثم قال في لهجة الواثق بنفسه: «فات الحال!» لا بد لنا ان نستولى على جمعية العلماء ولا بد ان نطرد عنها كل عالم من العلماء وكل طالب من طلبة العلم، ولا بد ان تكون هذه الجمعية خالصة لنا من الناس ولا يمكن لنا بحال ان نرجع عن محاربة جمعية يرأسها الشيخ بن باديس فيس صاحبنا من تفهيم هذا الحولي المذمور، فترصكه وانصرف لسبيله.

ولقيت انا بعد ذلك رجلا من هؤلاء المشاغبيين وكانت بيني وبينه معرفة سابقة فاخذ بيدي وانحنينا ناحية وحدنا. وقال لي يا فلان ما هذه اللجنة التي قررتم تأليفها لتقييد اسماء الناخبين ولا امتحان العضو الذي تشكون في كونه «علما» او «طالبا»؟ وهذا ليس بحق فقلت: ولماذا؟ قال اننا ما جئنا الا من اجل الانتخاب فكيف تمنوننا منه؟ قلت له: كل عضو حامل له حق الانتخاب ولكن العضو العادل هو العالم او طالب العلم لا غير، اما الذين ليسوا بعلماء ولا بطلبة علم فليسوا اعضاء عاملين ولا حق لهم في الانتخاب، وهذا هو نص القانون الاساسي للجمعية ولا يمكن مخالفته باي وجه. فقال: اذن قد غرني بلان وفلان وفلان... وذكر جماعة من المشاغبيين. قلت وكيف ذلك؟ قال: انهم قد ارسلوا في الشوارع حاشرين يجمعون لهم الناس من القاهي والحانات، ويوزعون عليهم الادراق والوصولات مجانا بل ويتريدونهم على ذلك فيدفون اليهم ثمن التصويت!!

وانا نفسي كلفوني بذلك وقد جمعت من الحانات خمسة واربعين رجلا ووزعت

عليهم مجانا وصولات الاشتراك من غير ان يدفعوا الي من قيمتها شيئا ، بل قد اعطيت كل واحد منهم عشرة فرنكات لكي يشرب بها « البيريتيف » الاشيء ، سوى ان يعطي صوته في الانتخاب ضد الشيخ بن باديس وضد اصحابه العلماء ؟ قلت : وما هو ذنب الشيخ بن باديس ؟ وما هي ذنوب اصحابه العلماء ؟ قال لاذنب لهم ولكننا لم نقبض منهم ولا درهما واحدا وخصومك قد اعطونا دراهم كثيرة (!!!) فقات له سواء اخذتم الدراهم ام لم تاخذوا واكتمت الرشوة ام لم تاكوا فلا يكون ناخبا الا من كان عالما او طالبا للعلم . قال ان الخمسة والاربعين الذين اكلوا الدراهم على يدي ليس فيهم ولا واحد يعرف الالف او الباء ، ولكن اخبرني عن الدراهم التي دفعتها اليهم هل استردها منهم وماهر براديا الي ام ما ذا اصنع ؟ فقلت له : انت لم تستفتني فيها اولا ، بارجوك ان لا تستفتيني الآن فيها . فقال يجب ان استردها من الذين كفوني بانفاقها . فقات له : ذلك اليك .

ودقت الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم وافتتح الاستاذ بن باديس رئيس جمعية العلماء الجلسة الاولى من جلسات الاجتماع العمومي لجمعية العلماء بخطاب كان آية من آيات البلاغة وجاء جامعا لكل معاني الموعظة والذكرى ، فخشمت له القلوب وفاضت له الاعين من الدمع ولكن الذين طبع الله على قلوبهم فلا تنفع فيها الذكرى وجعل في آذانهم وقرا فهم لا يسمعون قد كرهوا هذا الخطاب وقالوا لا تسمعوا له والنوا فيه لملككم تبلدون . فهاجوا وماجوا ، واكثروا من اللفظ والوضوء ، وكانوا ماجورين على ان يحدوا في هذا اليوم الفتنة والشغب والفوضى وانتصب « الجاهل الامي » كزعيم لهؤلاء

المشاغبين ، وجعل « يروث من فمه » ويسي ، الادب بحق هذا الاجتماع الحافل بالعلماء والاعيان . وكان الاستاذ باديس يخاطبه قائلا : « يا سيدي فلان » بكل هذا اللطف والادب ، ولكنه هو كان يقول للرئيس « يا ابن باديس ( اي بضم نون ابن ) فان العلماء يضحكون من جهل هذا المخوق ، ويجيبون من وقاحته وقلة حياته ، وكان كل واحد اذا اراد ان يتكلم رفيع يده وطاب من الرئيس ان ياذن له بالكلام الا هذا المخوق فانه كان يتكلم بلا استئذان ونصب نفسه للرد على كل احد وللجواب عن كل كلام ، وكان يقول الكلمات الجارحة حتى اضطر الرئيس مرارا عديدة الى ان يسحب كلامه وان يبادر بالاعتذار . وذات مرة اراد ان يكون نظاميا متادبا لا يخرق سياج الادب والنظام فرفع يده وقال للرئيس : « اطلب الكلام » (نظم الهذرة وكسر اللام الممدودة) فاج الحاضرون في الضحك وقضوا من العجب .

وكان « القوم » قد تواصوا بالشر . وتواصوا بالكر . واتفقوا فيما بينهم على ان يشغبوا ويلفظوا اذا تكلم الاستاذ بن باديس او غيره من العلماء ، وان يتضاهروا بالقبول والرضى اذا تكلم واحد من خمسة من اصحابهم قد عينوهم للكلام في هذا الاجتماع . وقد لقنهم بعض الناس ان يقولوا « صواب ، صواب » لكل متكلم من هؤلاء الخمسة ، ولكن واحدا من هؤلاء الخمسة قد تآثر من هذا الموقف وتبين له ان الحق كل الحق مع العلماء وان « القوم » لا يريدون الخير ، وانهم يحملون في صدورهم لجمعية العلماء اسوء المقاصد ، واخبت النوايا ، فتاب واصلح ، واذن له الرئيس في الكلام قمام وجمل يشنى على الاستاذ باديس وعلى اخوانه العلماء بناء

عاطرا ويصنهم بالصدق والامانة والاناة ونبل المقصد . ثم التفت الى المشاغبين فانحنى عليهم باللائمة المرتو بالتوبيخ المنيف ولكنهم لجعاهم كانوا لا يزالون يظنون ان الرجل مازال معهم ، فجلوا يصيحون بانواقسة على كلامه ، ويقولون : « صواب ، صواب ! صواب ! صواب ! » والتفت الي احدهم وقال لي : ارايت كيف غلبكم صاحبنا فلان فواقتم على كلامه ، ولم تقدر واعي بجوابته فقلت له : لا بل هو الذي رجح الى الحق والصواب ، ولم يدع كلمة تجول في انفسنا الا قالها لكم فسكت الرجل ، وبهت الذي كفر

وكان « القوم » يريدون ان يستولوا على جمعية العلماء والا فانهم عزموا على احداث فتنة عمياء تسيل فيها الدماء ، وحينئذ يمكنون للحكومة ان تعزل الجمعية وان تفتق نادى الترقى ، ولكنهم خابوا في كلتا الامنيتين « ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال . . . »

لا اريد ان اصف هنا كل ما جرى في ذلك اليوم ، ولكني اريد ان اقول ان احتفالات المبشرين بالالف والسبمائة من المسلمين الذين ارتدوا عن دينهم الحنيف واعتنقوا النصرانية كانت في ٢٣ ماي الاخير ( وقد ذكرت ذلك في المقال السابق ) وان هؤلاء المشاغبين قد ارتكبوا ما ارتكبوا بحق جمعية العلماء في مثل هذا اليوم من السنة التي قبلها . فهل كان ذلك عن تواطؤ وتدبير سابق ام وقع مصادفة واتفاقا ؟ فان كانت الاولى فلا نستغربها من « قوم » يسعون علانية لاغلاق المساجد ولاغلاق كتابات القران من غير ان يدركهم الحجل والحيا وان كانت الثانية فهي من اعجب الاتفاقات وادعاهها الى الدهشة والاستغراب !!! محمد البعيد الزاهري

## اعتداء فظيع على الشيخ الزاهري

محمّد الشريعة

كاتب الاستاذ محمد السعيد الزاهري المحرر  
بجريدة ( الشريعة ) بمشي في الطحطاحة الكبرى  
بني وهران على الساعة ١١ و ٢٠ دقيقة، وكان  
يرافقه حضرة السيد محمد مكرّم من المضرب البلدي  
بهران وحضرة السيد محمد رمعون الى منزله فلما  
توسط الطريق وكان في غمرة من الانوار والاضواء  
الكهربائية وفي كثرة الناس ( السار ) خرج عليه  
ثلاثة اشقياء ، وضربه احدهم برأوة على مقدم  
رأسه ضربة قوية جدا خربعها الى الارض مقشبا  
عليه ولاذ الجاني الآثم بالفرار ، وافاق الزاهري  
من غشيته ، وتعامل على نفسه الى ان دخل الى  
داره التي رافقه اليها ناس كثيرون وانشر الخبر في  
المدينة بسرعة البرق فاصبح الناس يستنكرون  
كل الاستنكار هذه الجريمة الشنعاء المنكزة التي  
يقوم بها الدجاجلة الارذل .

واخذ الزاهري تقريرا طبيا بضطرة الى ان  
يلتزم الراحة ( في الاقل ) ثمانية ايام . ودخلت  
القضية في يد الشرطة ثم انتقلت الى الشرطة السرية  
للبحث عن الجناة الجرمين .  
وقد سمعت الشرطة اذوات بعض الشهود  
فحواما ان هذه الجريمة قد دبرت وحبكت  
في مسجد .

وقد يجب الناس هنا كل العجب كيف  
يرضى صاحب المجد الذي بناه الله ان يصير

اخطار التبشير

عبر لمن يعتبر

روح الانجيل غداه لروح البربر . . .

من مجلة ( المغرب الكاثوليكي )

« انت البرابرة قريبون من الانجيل ،  
واساطير الانجيل التي تفيض بحياة الرب ، تصف  
حياة شبيهة بحياتهم ، واهل الانجيل تشبه كثيرا  
من امثالهم ، وان حياتنا الحلقية الفرنسية قد كبتنا

( مةارة ) لقطاع الطريق يدبرون فيه (المؤامرات)  
للقتل والاذغال وهم ينفون له ان يتدارك الامر  
قبل ان يفوت الاوان .

وسنوافيكم ببقية التفاصيل ،

وهران ( . . . )

هكذا ما تزال جنود الله يصرون في  
سبيل الله من الابدى الائمة بلنود الشيطان  
ولكن حزب الله هم الغالبون

هكذا ما تزال نكتب حروف الاسلام  
على هامة هذا القطر الجزائري بدمائنا الزكية حتى  
يشهدا العالم واضحة جلية ليس عليها غشاوة من سحب  
الدجل والبذع والاضلالات

فهني فضيلة الاستاذ الزاهري ما اصابه في  
سبيل الله والدعوة اليه

وهني حزب الله بفلس حزب الشيطان  
من جميع شبه التي فضحتنا الابلح حتى صار لا يجد  
امامه الا الاعتداء الوحشي ثم الفرار من العدالة  
شان الجناة الجبها الاشرار

ونلت نظر الامة والمحكّمة الى هذه  
التاحية الظالمة التي تكررت اعداءها على اهل  
الملم وهم لما صابرون وغنا معرضون لتعرفا في  
الشرواقتة ندرها ونكف عن هذا الوطن واهله  
شراها وضررها .

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

وصهفتنا المسيحية ( اي احسن ما في الانجيل )  
فلم لا يكون الانجيل انن هو مركز الاتصال  
الذي تلتقي فيه الروح البربرية والروح الفرنسية ،  
الثان تنشد احدها الاخرى ١٠٠٠ .

فتيات البربر

ابناء جنس لطيف ا

- تنصير العرب بعد البربر -

الاب ( شارل دوفوكود ) امام من ائمة  
الكاثوليكية ، وداعية خطير من دعاة الاستعمار

الفرنسي وقد خصص له كتابا الاكاديمي الشهير  
( روني بازان ) شرح فيه شخصية الاب فوكو بصفته  
رحالة من رحالي الصحراء ، ويحدثنا عن هذه  
الشخصية ( هنري بوردو ) الكاتب الفرنسي الذي  
احتفلت به مصر في الايام الاخيرة . . . فيذكر  
لنا رحلته في المغرب وانه ادى لفرنسا اعظم خدمة  
يا حمله من هذه الرحلة من وثائق عن المغرب  
وبالحريطة ، العظيمة الهمية اذ ذاك ، التي رسم فيها  
جميع ابلهات المغربية ، ويقول : انه لولا خريطة  
( الاب فوكو ) ووثائقه عن المغرب ، التي قدمها  
للحكومة الفرنسية لكان احتلال فرنسا للمغرب  
من الصعوبة بمكان ! ( وهنري بوردو ) يقاربه  
( الكولونيل بوتان ) الذي ارسله نابوليون الى  
اfrica ليخطط رسماتخصيرا لفتح الجزائر

هذا الاب الذي يقده رجال الاستعمار  
الفرنسي ، ويحفظون له مكانا بين فاحشي المغرب . . .  
تدوضع مبدأ آخر لاعداد فتح جديد ، وعلامة  
هذا المبدأ جملة في كلمته الآتية : ( ان الفتيان البرابرة  
ابناء جنس لطيف ، وهم مستعدون لقبول الروح  
اللاينية ، التي انتسوا اليها في العصور الحالية . . .  
ان البرابرة ليسوا متعصبين ولا جاحدين ، وان  
دخولهم في المسيحية ، هو الذي يجيد العرب ويدخلهم  
اليها مكرهين . . . .

رجل كهذا شارك في فتح المغرب العسكري  
واعاد الوسائل لفتحه الديني ، الا تخلد ذكراه  
بين المغاربة وفوق الارض المغربية ٢٠٠٠ بل انه  
جدير بالخلود ، ومن يستخلد ذكراه ٢ يخلدها  
صديقه ليوطي الذي اشتغل معه في عين الصفراء على  
الحدود المغربية الجزائرية ، والذي اصبح حاكما  
فرنسيا في المغرب . . . فصي ٣٠ ديسمبر ١٩٢٢ دشن  
اليوطي المنصب التلاكري ، الذي اقامه الاب فوكو  
في الدار البيضاء اعني المدينة التي منها دخلت  
الجيش الفرنسية الفاتحة ، فهدت اسوارها وانخضت  
في المغاربة رميا بالرصاص وضربا بالسيوف ، وقد  
جعل تذكارة في لوحة من الرمر ، بالحديقة التي  
يطلق عليها الفرنسيون « حديقة ليوطي » .

ترجمة مجلة ( العرب ) الغراء

الاسلام ونبيه (ص) وكتابه العظيم . وما ذا نذكر من كذبها . ان ذكر كذبها على اهل تلسات يوم زارهم رئيس جمعية العلماء واحترافا به ذلك الاحتفال التاريخي العظيم ونشرت هي ضد ذلك مما هو مخالف للحس والواقع ام تذكر كذبها الحديثة على الاستاذ المبلي وما زعمت من اخراجه من الاغواط وهو ما خرج الا كعادته لراحة الصيف وقد كتب الناس تكذيبه في الصحف ام نذكر كذبها على اهل اليمن ام نذكر كذبها على اهل الزاوية والقبائل ؟ ان كثرة كذبها تمنعنا لا محالة من دوام تكذيبها ولكن سننشر ما جاءنا من اهل بوقاعة اليوم ثم ما جاءنا من اليمن وما جاءنا من زاوية ثم ننظر عن متابعة كذبها لاخواننا الذين يصابون بكذبها سائلين منهم الصبر والاحتساب على انهم لا يصيبهم - بحمد الله - من كذبها ضرر بعد ما افترض امرها للناس وعرفه بكل احد .

وهذا كتاب من بوقاعة

الحمد لله

سيدي مدير جريدة الشريعة بعد اهداء واجب النعية لكم نرغب منكم نشر بعض كليات ردا على ما نشرته الورقة الخلوية التي الفت نفسها نشر الاقاول الكاذبة من دون ادني تبصر حتى صارت كانهما لسان حال للاطفال يجعل بها وهي تسمى نفسها بالجريدة الدينية ان تنشر كل ما تلتقطه من البريد جاهلة مسؤوليتها على ما تنشره ام صفا لها الجو لتفتري على الله الكذب فكيف لا بالناس

فقد نشرت تحت عنوان

مسجد بوقاعة، واللغو

مقيلا بامضاء « جماعة بوقاعة » ولا ندري ما هاته الجماعة التي فرت من صلاة الجماعة خوفا من الوقوع في الجرمات كما لا تعرف لقرية بوقاعة مسجدا قديما تاتي فيه « الدروس النافعة » اللهم الا اذا اطلق

ولو امنوا وعملوا لكان لهم من التمكن في الارض وعمارها ما اراده الله لعباده المؤمنين العاملين مثل ما كان لاسلافنا فقد قل جل شاناه ( وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الخ ) وقال تعالى ( وافرأوا بهدي اوف بهديكم ) والوفاء بهدي تعالى يكون بحفظ فرائضه واجتناب نواهيه ، مما يجعده معنى التقى والصلاح ، واعلوا اخواتي ان القول قد كثرت واهمل قل ومصيبتنا في تقليدنا للجاناب في الميرقات والحلاعة وشرب بنت العنب وسط الحاننات لاقيا يورد فقهنا من العلوم والاختراعات وان اردتم الناس حقيقة قولي والتدليل على مدته فما عليكم الا ان تجروا الدين الصحيح والعمل في دائرته زمانا ، فقد جربتم البطالة والكسل وعدم العمل ما اوجبه عليكم ربكم من امر دينكم وتشبتم باذيال ما يسمونه بالمدينة اليوم ، تلك المدينة الزيفة الخلافة التي ظاهرها ترى فيه الرحمة وباطنها فيه رارة وعذاب ، فما تزالون في تاخر واتحطاط واخيرا اوصيكم بالتواضع والاحسان والاعانة على تكوين المشاريع الخيرية وتاييدها وتعلموا علم الدين وعاديه واسالوا العلماء في كل ما تريدون حسبا اوجب الله عليكم وانصروا جمعية العلماء وابوها واعرفوا ما للعالمنا من فضل ومزية ، وهذا رئيسهم قد لبي دعواتكم وحضر جمعكم ابتغاء وجه الله الكريم ، وسعيا لكم وراء النفع العظيم لا لغرض من الاغراض ، فشكر الله سبحانه ايها الاخوات اسمعوا واحفظوا واعلموا فقد نال جلت قدرته : اعملوا فسرى الله عملكم ورسوله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحاج الحوجه

رئيس الجمعية الدينية بعنابة

رسائل وملاحظات

## الضراوة على الكذب

عبادا بالله

لا نجد مثلا لاستحلال الكذب والمبالغة فيه والضراوة عليه في محاربة الخصوم من تلك الورقة الحلولية الا رجال الكنيسة اصكروهم في محاربة

اتراوا

## في شهاب ربيع الثاني

محاضرة قبة للاستاذ الابراهيمي  
من لم يشكر الناس لم يشكر الله - قال جليل الاستاذ ابي العباس  
في الموقف الحاضر مقال انيس للاستاذ الزاهري  
ذكرى المولد مقال شيق للاستاذ الزيات  
الشهر السياسي في عالمي الشرق والغرب  
وفيه 6 ابواب

مسائل جزائرية

رجوع الوفد الجزائري من الديار الفرنسية

اخبار وفوائد

فيه : 6 فصول منها احاديث عن الاسلام في اروبا

المخطب البونية

في الذكرى النبوية

## خطبة رئيس الجمعية الدينية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاستاذ الجليل، اننا نرحب بك وتقابلتك بالعظيم والتبجيل ، ونشكرك على ايجابك لدعوتنا استاذنا دعوتك لحضور الاحتفال بذكرى مولد سيد الانام ، سيدنا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ، وغرضنا من ذلك ان يذكر المسلمون بهذه الذكرى الخالدة حياة نبيهم من يوم نشاته الى ان اختاره الله لجواراه ، فيجب عليهم ان يدرسوا تاريخ الرسول وحياته فيجدون في تاريخه وسيرته سعادة دينهم وديانهم ، نعم يجب عليهم ان يدرسوا كتاب الله وسنة رسوله ، فكتاب الله هو المعجزة الكبرى لنبيهم ورحمة الله الظاهرة في ارضه والتاقص لظفر المبشرين والمحدثين والمنسحق ابام في كل حين ولولاه ولولا حفظ الله له لما تى لهم دين ، ويدرسه ودرس سنة خاتم الانبياء يتحققون صدق قوله تعالى : ه ما فرطنا في الكتاب من شيء ففهم ما يحتاجون اليه كما املنا من امور دينهم وديانهم ويعلمون ايضا انهم لما تركوا العمل بكتاب الله وهدى رسوله ترككم الله وشانهم ،

لفظ المسجد على الكنياسة الموجودة منذ عهد بعيد اما ان قصد به المسجد الذي ينادى فيه : حي على الصلاح . فنحن معاشر مسلمي بوقاعة نطلب من مدير البلاغ نفسه ان يزور قريتنا هاته على عجد اترال هذا المسجد القديم الذي تاتي فيه « الدروس النافعة » وما اسم هذا الاستاذ الوهمي القائم بتلقيها

قرية بوقاعة معروفة عند الخاص والعام حتى عند « زائر الحمام » بغلواها من المسجد نمر فقد قامت جمعية سنة ١٩٢٧ لانشاء مسجد بتلك القرية لكن بعز يد الاسف لم تساعدها الظروف الى ان قامت « شرذمة » حرك عواطفها بمجد الاسلام فاصلحت دوية واوسمتها قدر استطاعتها اتؤدى فرضها جماعة ولا زال البناء لم يجف حتى الان فلي المدير ان يباينها ان كان له ريب فيما ذكر

يقولون ان تلك الشرذمة تسمت بما تسمعه من المصلحين وانها تاكل لحوم المومنين امواتا ونحن اذا اعتبرنا مقالهم ذلك وجدناهم هم الآكلون لحوم المصلحين احياء فنحن لا ننحط الى تلب الاعراض فاننا همة عالية لا ترضى لنا بذلك واننا نريد ان نفهم ونطلع على حقائق اخواننا المسلمين الذين لبسوا رداء مطرزا بالبدع والخرافات والادغام فسموه برداء الدين خوفا من التوقوع في حباتهم المنصوبة للفاصلين فان قذفوا الشرذمة فقد قذفوا انفسهم وهم لا يفقهون وندعو تلك الجماعة ان تجعل عقابها ميزانها حتى لا تنعكس في اعيانها الحقائق فترى العلم فسادا والبدع صلحا ويا للمعجب من قلب الحقائق في هذا العصر والله يهدي « الجماعة » « الشرذمة » الى صراط المستقيم جماعة بوقاعة  
كتاب ثان منهم  
ماذا يقول الكاتب لا يدري ما يقول

الاما قال القائل واجاد في قلبه :  
يا لقومي ويا لامثال قومي

لانس عتوهم في ازدياد  
كما ارادت نشأة توقدت ففكرتها  
وازيح عنها الظلم ان تسبح النوم عن  
عينها بدسباتها الطويل وحاولت اختراع  
مشروع خيري ديني ترتبط به قلوب  
المترفين وتحارب به جهل الجاهلين وينقذ  
به المغفون من برائن الموبقات الا ويقوم  
في وجهها افراد يحارلون ابطال المرار  
واطفاء ما في الفكر من التوقد قبل التمام  
ولم يرضوا ان يرتد بعض الروح لجسد  
الاسلام . بل بنيتهم وامنتهم ترك ابناء  
الاسلام تائهين بواد الحمول ولو عبدوا  
الاصنام . وما ذاك الا لما قام في قلوبهم  
من الحقد والحسد والتحيز لفسد الحق  
والانكسب يسمى المسلم الحق المحب  
للمسلم ما يجب لنفسه في ابطال معالجات  
الاسلام في وقت بالسر فيه حد السياق .  
ولو كانت مشاغبة القوم ومخاربتهم لتلك  
المشروعات بشيء مشوب ولو برائحة  
الحق لقلنا ان القوم على جانب منه ولكن  
ما ذابهم الا التقول والتزوير والبهتان  
يبترونه بين ايديهم وارجلهم ولا يكثرنون  
بكل ما يقضى على الاسلام قضاء مبرما  
والافتى كانوا يصاون في المسجد المؤسس  
ببوقاعة ثم تخلفوا عنه حين صار محال للاتب  
الاعراض والطمع في مشايخ الطرق وخافوا  
من الوقوع في المحرم طبا كالغيبية وما  
شاكلها كما ادعوا ذلك وكتبوا به الى جريد  
الحلول نشر ما نشر في عدد ٢٩٨ واي  
محرر اكبر واعظم مما تتولوا وزوروا  
واختلقوا ورموا به رجال بوقاعة البراء من  
ذلك مع انهم لم يخطر لهم ببال اصلا  
واخيرا لما وقع البحث عما تقولوا اعترفوا  
بما افعلوا بما لا يتفق مع الدين وصاروا  
يطلبون الدفوع عما رقموا فوق الماء ومثل

هؤلاء اذا اخبروا بشيء فهل يصنى الى  
قولهم وهل يقول مفكر بتصوف هؤلاء  
اهله ، وبطريق هؤلاء قراؤلا . وهل يرضى  
عاقل ان يسلك طريقا سلوكوا . نمر بعد  
ما قلبناهم بطنا لظهور وظهرا ليطن تسقمنا  
انهم في واد ونحن في واد وما زادنا ما هم  
عليه الا يقينا بان ما يتلقى من الاجوال في  
هذا الزمان والذي هو سائر النفع هو امر  
رابع يضم للثلاثة التي في قول القائل :  
ايقنت ان المستحيل ثلاثة :

الدول والنفاء والحل الرقي  
ولو كان هذا القائل حيا لشفع البيت  
بآخر يتضمن ما قلنا . وحينئذ فنحن على  
ما كتبتموه في البلاغ ( من اننا شرذمة تسمت  
بما يلقى لهم بعض المنتسبين للاصلاح  
الموهوم ) ونحن مشاركون للكسب في  
قوله :

ومالي الا آل احمد شيمة

ومالي الا مذهب الحق مذهب  
ونحن ما لنا الا جمعية العلماء شيمة  
وما لنا الا مذهبهم مذهب ولو قطننا اربا  
اربا بمد ما احطنا بتفاصيل اعمالكم ووقفنا  
بمنابع نياتكم ودرسنا ما انتم عليه من مبدأ  
امر لم حتى الان فالجد لله الذي ايقظنا من  
غفلتنا قبل الوقوم وراخر ما نعتم به ماني  
اشدتنا المواقف والله لالسننتنا من التمسك  
بما للمنتسب الى الاصلاح الموهوم كما  
كتبتموه في البلاغ ، ما قال طفل في ممله :

كما ينطق استاذي اصني

واعيا ما قال لا مفردا

وهو مسرور بجدي اذ اراه

دائما يبسر لي مفتبطا

غيور من رجال بوقاعة

المطبعة الجزائرية الاسلامية - بقسنطينة  
Constantine - Imprimerie ALGRIENNE  
Musulmans Tél. 5-15

Le gérant Bouchemal Ahmed